ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Tribal Structure in Andalusia and Its Impact in the Creation of the Umayyad Emirate (138Ah/ 755AD)

Tareq Hamad Jasim AL Kobisi

University of Anbar/ College of Arts

Prof. Dr Badiee Mohammed Ibrahim AL Karbuly

University of Anbar/ College of Arts

* *Corresponding author: E-mail* :
tareqhamadjasim@gmail.com
07807484964

***Keywords*:**
structure
tribal
Andalus
qaysiyah

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 6 June. 2021
Accepted 15 June 2021
Available online 29 Dec 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The unification of Arabs and Berbers among them had a great impact in the conquest of Andalusia if the hearts were pure filled with love there was no difference between Arab or Berber or between Qaisi or Yemeni everyone was united under the banner of Islam, but this situation did not last long as the hatred and discord among the brothers of faith. Therefore, Andalusia needed a seasoned leader to return it to its former glory when Muslims entered it and unites it under the banner of Islam and does not differentiate between anyone and had only a descendant of the Umayyad family Prince Abdul Rahman inside, who escaped from the tyranny of the Abbasids in the Levant after the fall of the Umayyad Caliphate and remained.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.2.2021.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University

البنية القبلية في الأندلس وأثرها في قيام الإمارة الأموية سنة (138هـ/755م)

طارق حمد جاسم الكبيسي/ كلية الآداب/ جامعة الانبار

أ.د. بديع محمد ابراهيم الكربولي/كلية الآداب/ جامعة الانبار

الخلاصة:

كان لتوحد العرب والبربر فيما بينهم أثر كبير في فتح الاندلس اذ كانت القلوب صافية يملأها الحب فلم يكن هناك فرق بين عربي أو بربري أو بين قيسي أو يماني فقد كان الجميع موحد تحت راية الاسلام , إلا إن هذا الوضع لم يستمر طويلا اذ دخل الحقد والشقاق بين إخوة الدين والسلاح وبدأ الصراع بين العرب والبربر وبين العرب أنفسهم , فكان لهذا الصراع أثر كبير في انهيار البنية القبلية في الابلاد وانحدارها الى

وحل الصراعات العرقية والطائفية , ولهذا فقد كانت الاندلس بحاجة الى قائد محنك يعيدها الى سابق مجدها عند دخول المسلمين فيها ويوحدها تحت راية الاسلام ولا يفرق بين احد ولم يكن لها الا سليل الاسرة الاموية الامير عبد الرحمن الداخل الذي هرب من بطش العباسيين في المشرق بعد سقوط الخلافة الاموية وبقى متخفيا الى ان وصل الى المغرب الاقصى ومن هناك بدأ يتطلع الى الاندلس ويعلم ما فيها من صراعات قبلية تنخر بوحدة البلاد لذلك بدأ يفكر بالعبور اليها والاستفادة من هذه الصراعات في تأسيس الامارة الاموية سنة (138هـ/755م).

المقدمة

بعد انتصار الدعوة العباسية، وسقوط دولة الخلافة الأموية في دمشق عام 132هـ/750م، أخذ أنصار الخلافة العباسية بتعقب كل من كان مؤهلاً من رجال بني أمية وأمرائهم والتخلص من خطرهم على الخلافة العباسية الجديدة ، فظفروا بعدد كبير منهم وقتلوهم، واستطاع قلة منهم شاء الله أن ينجو من سيوف العباسيين ، وكان منهم عبد الرحمن بن معاوية بن هشام وهو أحد أحفاد الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك ، الذي هرب من مستقرة في الشام إلى بعض قرى العراق بالقرب من نهر الفرات، وقد تعقبه جند العباسيين ، فعبر نهر الفرات مع أخيه هشام سباحة، واستطاع الامير عبد الرحمن النجاة فيما لم يقدر لأخيه هشام النجاة فقتل، ثم تابع مسيره فاراً في رحلة طويلة شاقة وعجيبة لاقى فيها من الأهوال والمصاعب الكثير , إلى أن وصل إلى المغرب الأقصى ونزل عند أخواله نفزه من قبائل البربر اذ إن أمه منهم.

نشأ الامير عبد الرحمن في بيت الخلافة الأموي، وقد نشأة معه معالم الإمارة والرئاسة وتوسم فيه خيراً , بعد وصوله للمغرب اخذ يفكر بالعبور نحو الأندلس التي كانت في ذلك الوقت قد أهلكتها الصراعات والفتن الداخلية بين مختلف الطوائف فيها، ولم يستطع الولاة المتعاقبون تأسيس نظام مستقر وقوي لكيان الحكم الإسلامي في الاندلس .

هذه الاوضاع شجعت الامير عبد الرحمن بالتوجه إلى الأندلس والمطالبة بالحكم فيها، فهو أمير أموي فار، لا أمان له إلا بالحكم فالكل يتعقبه ويخشى أن يدعو لنفسه ، والأندلس بلد إسلامي فتح في عهد أجداده الخلفاء من بني أمية، وهو بحاجة إلى حاكم ذي شرعية قوية يجتمع الناس عليه ولا يختلفون على أحقيته في الحكم والسيادة عليهم وهكذا فإن عبد الرحمن بحاجة الأندلس والأندلس بحاجة عبد الرحمن.

البنية القبلية في الاندلس واثرها في قيام الامارة الاموية سنة (138هـ/755م)

انتهى عصر الولاة في الاندلس سنة (138هـ/755م) على يد الامير عبد الرحمن الداخل(138-172هـ/755-788م)[1] الذي قام بتأسيس عصر جديد يسمى عصر الامارة الاموية بعد مرحلة طويلة من الصراع بينه من جهة وبين الوالي يوسف الفهري(129-138هـ/747-755م)[2] والصميل[3] من جهة اخرى[4] .

استطاع الامير عبد الرحمن أن يفلت من العباسيين في المشرق الذين اقاموا دولتهم بعد اسقاطهم الخلافة الاموية سنة (132هـ/749م) وقتل الخليفة مروان بن محمد(127 - 132 هـ/744 - 749 م) آخر خلفاء بني امية ثم اخذوا يتتبعوا افراد البيت الاموي وانصارهم بالقتل والمطاردة[5] , وكان الامير عبد الرحمن من الافراد القلائل الذين نجوا من بطش العباسيين , إذ استطاع الهرب الى المغرب واخذ يتنقل بنواحي وقرى افريقية فأقام مدة من الزمن عند اخواله من بني نفزة من البربر اذ كانت أمه راح منهم , ومن ثم لحق بالأندلس سنة (138هـ/755م) فهزم أميرها يوسف الفهري واقام الدولة الاموية فيها[6] .

ويمكن القول أن الامير عبد الرحمن الداخل لم يكن يخطط عند هروبه من الشام بالعبور الى الاندلس انما كان يفكر بالاستقرار في افريقيا , وتأسيس الدولة الأموية هناك إلا أن الاحداث التي شهدتها في ذلك الوقت جعلت الامير عبد الرحمن يغير خطته تلك , ومن أهم هذه الاحداث هو موقف والي افريقيا عبد الرحمن بن حبيب الفهري الذي اراد الانفصال بأفريقيا نتيجة الفوضى التي نجمت عن انتقال السلطة من الامويين الى العباسيين , فاخذ يلاحق افراد البيت الاموي الفارين الى افريقيا بالقتل ومصادرة اموالهم[7] , مما جعل الامير عبد الرحمن يفكر بالعبور الى الاندلس لا سيما بعدما علم بما يدور فيها من فتن واضطرابات قبلية , إذ وجد في تلك الاحداث بارقة امل يجدد فيها دولة اجداده وهو سليل خلفاء بني امية فشرع في استغلال احداث الاندلس لمصلحته بعد فشله في المغرب[8] , كما أن تفكير الامير الداخل بالعبور الى الاندلس لم يكن ببعيد عن البنية القبلية الموجودة في الاندلس فقد كان يعلم انه يوجد في الاندلس جماعة لا بأس بها من الامويين تعيش في ناحيتي البيرة[9] وجيان[10] مقسمة بين جندي دمشق وقنسرين , إذ كان يعلم بأحوالهم غير الآمنة ولا المستقرة لأكثرية العرب اليمنية عليهم في الاندلس الذين كانوا ينفسون عليهم مكانتهم وثروتهم كما انه كان يعلم بحاجتهم الى امير قوي يجمع صفوفهم ويوحدهم[11] .

بدأت مبادرة الامير الداخل في الاتصال بالأندلس عندما بعث مولاه بدرا الى الاندلس لأجراء محادثات مع كبار موالي بني أمية وهما أبو عثمان عبيد الله بن عثمان وأبو عبد الله بن خالد[12] , إذ ارسل اليهم كتابا يشكو فيه ما واجهه افراد البيت الاموي على يد ابن حبيب في المغرب ويطلب

الاعتزاز بهم وان يمنعوه[13] , واجتمع بدر فور وصوله الاندلس مع انصار الامويين في الاندلس وعرض عليهم مأساة الامويين وما تعرضوا له من فاجعة ألمت بهم , كما ركز على الصفات الاساسية والقوية التي يتمتع بها الامير الاموي عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ومؤهلاته كحفيد للخليفة الاموي هشام بن عبد الملك(105-125هـ/724-743م) , ومقدرته على اقامة حكم أموي قوي اذا ما أتيحت له الفرصة والمساعدة في ذلك[14] , وكان اجتماع بدر مع زعماء الموالي الامويين ابي عثمان وابي عبد الله مثمرا بالإيجابية والمودة اذ اظهر الزعيمان الرغبة في تنفيذ مهمة الامير الاموي فاتصلا بحليفهما ابي الحجاج يوسف بن بخت[15] زعيم موالي قنسرين واجابهم بالوقوف الى جانبهم , فكان هذا نجاحا اوليا لمهمة بدر في تكوين بنية مؤيدة للأمير عبد الرحمن الداخل[16] , ومع عظيم ولاء موالي بني امية للبيت الاموي الا انهم يعلمون بأنهم لا يستطيعوا ان يكونوا ركيزة يعتمد عليها حكم قوي وثابت لقلة عددهم ولضمان نجاح قضية الامير عبد الرحمن كان لابد من الاتصال والاعتماد على إحدى العصبيات الكبيرة من القيسية او اليمنية[17] , فكان الخيار الاول هو القيسية إذ اجتمع موالي بني امية مع الصميل بن حاتم اولا بوصفه الاقرب قبليا من الامير عبد الرحمن اذ اعتقدوا ان انضمامه الى قضية الامير سيفتح لها افاقاً واسعة غير أن الصميل لم يكن متحمساً للفكرة وذلك لانشغاله وتفكيره بشريكه يوسف الفهري(129-138هـ/747-755م) الذي خذله ابان محنته وحصاره في سرقسطة[18] فطلب منهم بعض الوقت حتى يتمكن من اعطاء رأيه النهائي[19] , وتجدد اللقاء مرة اخرى مع الصميل أثناء قضائه على المتمردين في سرقسطة سنة (137هـ/754م) فذكره عبيد الله ابو عثمان بقضية الامير الداخل فأجابه الصميل وطلب منه ان يدعو صاحبه عبد الرحمن بالعبور الى الاندلس واخبره بعدم قدرة يوسف الفهري(129-138هـ/747-755م) بالتدخل بالأمر وانه سوف يشير عليه بأن يزوجه احدى بناته ويصبح واحداً منهم فخرج أبو عثمان , وهو يعتقد بأن الامر قد حسم لصالحهم[20] , وكان اعتقاد الصميل أن عبد الرحمن كان يطلب الامان والحماية فقط, وبعد أن راجع نفسه التقى مع موالي بني امية ورجع عن رأيه المؤيد لهما فقال : "فكرت فيما عرضتما علي فعلمت ان عبد الرحمن من نسل قوم لو بال احدهم في هذه الجزيرة لغرقنا في بوله"[21] .

لقد ادرك الصميل المعروف بحذره وحيطته أن وجود امير اموي في الاندلس يشكل خطرا كبيرا على الواقع السياسي فيها حتى وإن كان صديقا ومن القبيلة نفسها اي القيسية , إذ ادرك ان موافقته على دخول الامير الاموي الى الاندلس هي بداية سقوطه السياسي فيها الا انه ومع ذلك كان على استعداد لمساعدة الامير الداخل إن لم يكن طالبا للحكم والسلطان بوصفه من القبيلة نفسها وللحفاظ على ما كان للقيسية من يد في حكم الاندلس فقد اشار على موالي بني امية بضرورة طاعة الوالي يوسف الفهري, وانقطع الأمل بالقيسية في طلب المساعدة[22].

أخذ موالي بني أمية يفكرون بحليف اخر للوقوف معهم فوقع اختيارهم على اليمنية مستغلين حالة التناحر داخل التركيبة القبلية في الاندلس بجميع مكوناتها , اذ بعد عودتهم من الصميل لم يتركوا قبيلة يمنية الا مروا بها وحدثوهم بأمر الامير الاموي اذ كانت القبائل اليمنية جميعها ناقمة على القيسية لكثرة هزائمهم معهم فكانوا مستعدين للوقوف مع كل حركة ضد القيسية فتشكل حلف قبلي بين موالي بني امية واليمنية للوقوف مع الامير الداخل[23] , ورحب زعماء اليمنية بقدوم الامير عبد الرحمن الداخل(138-172هـ/755-788م) الذي اجاز البحر سنة (138هـ/755م) لأملهم في استعادة نفوذهم السابق فتجمعوا حول الامير الاموي الذي اخذ يجمع الانصار والمؤيدين له[24] , وبقبول اليمنية ما عرض عليهم يعني ان الامير عبد الرحمن بن معاوية وجد بنية قبلية لها ثقلها في الاندلس يستطيع من خلالها تحقيق غرضه.

عندما علم الامير عبد الرحمن الداخل ان الصميل ويوسف الفهري قد خرجا الى الشمال للقضاء على بعض بؤر الفتن والتمرد تحرك نحو قرطبة[25] للسيطرة عليها الا ان زوجة يوسف الفهري ارسلت الخبر الى زوجها الذي رجع مسرعا[26] , في الوقت الذي كان فيه الامير عبد الرحمن الداخل وانصاره يتقدمون صوب مدينة قرطبة كان الوالي يوسف الفهري يتقدم صوب اشبيلية ليوقف تقدمه اذ حصل تسابق بين الطرفين على نهر الوادي الكبير للوصول الى قرطبة فتوقف الجيشان يفصل بينهما نهر الوادي الكبير حتى تمكن الامير عبد الرحمن الداخل من عمل حيلة استطاع من خلالها عبور النهر فخاض معركة ابدى فيها جرأة وشجاعة وحسن تدبير وهزم يوسف والصميل ودخل قرطبة وتسلم مقاليد الحكم فيها فكان هذا بدءً لحكم الاسرة الاموية في الاندلس[27] .

مما سبق يظهر التأثير الكبير لتضارب المصالح في تكوين البنية القبلية فهذا بدر مولى الامير الداخل طلب المساعدة في بداية الامر من الصميل بحكم أنه مضري قيسي منهم غير أن الصميل خشى على نفوذه من وجود أمير أموي في الاندلس , وبعد فشل الحصول على دعم من القيسية ذهب بدر والموالي الامويين لطلب المساعدة من الجانب المنافس للقيسية , وهم اليمنيون , ولا سيما بعد علمهم بالخلافات والمنافسة الكبيرة بين الطرفين , إذ تمكن بدر والامويين من استغلال هذا العداء بين الطرفين لتكوين تحالف قبلي مع اليمينة التي كانت تريد اعادة نفوذها وسيطرتها من جراء هذا التحالف.

كما لم يكن الحلف القبلي الذي قاده الامير الداخل يتكون من اليمانية فقط الذين يرأسهم أبو الصباح اليحصبي[28] الذي بايع الامير الداخل[29] , إذ بمجرد دخول الامير الداخل الى الاندلس تجمع حوله البربر البلديين الذين كانوا يسعوا للأخذ بثأرهم من القيسية , وجعل عليهم عاصم العريان , فضلاً عن بعض القبائل الشامية المعارضة ليوسف والصميل , وجعل عليهم عبد الرحمن بن نعيم الكلبي[30].

لم يكن هذا الحلف القبلي الذي قاده الامير الداخل موحداً بمعنى الكلمة , إذ كان لكل منهم

اهدافه وامنياته وقد علم الامير الداخل كل هذا بدخوله الى العاصمة قرطبة فقد كان يعلم ان دعم اليمانية له لم يكن حباً له , وإنما طلباً للثأر من خصومهم القيسية الذين طالما اذاقوهم مرارة الهزائم المتكررة ورغبتهم بالعودة الى الحكم والسلطان حتى أنه نقل اليه كلام أبي الصباح زعيم اليمانية وحليفه في حرب يوسف والصميل يقول الى احد المقربين منه ثعلبة بن عبيدة[31] لحظة دخول الامير الداخل الى قصر قرطبة : "يا ثعلبة هل لك في فتحين في فتح , قال له ثعلبة : وكيف ذلك , قال ابو الصباح : قد استرحنا من يوسف , فاسترح بنا من هذا , وتكون الاندلس قحطانية" لذلك لم يعد الامير يثق به , ولن يكون له نصيب في ادارة الدولة[32] .

أما القيسية فهو يعلم بأنهم منذ البداية كانوا معارضين له في الحكم وموالين للصميل وكانوا يتذكرون هزيمتهم على يده , كما أنه كان على علم أن البربر قد حاربوا الى جانبه ليس حباً له , وإنما انتقاما من خصومهم القيسية واليمنية وكانوا على استعداد للوقوف مع كل طرف معارض لتحطيم الهيمنة العربية في الاندلس[33] , لذلك كان اعتماد الامير الداخل في ادارة الدولة على موالي بني أمية , إذ اختارهم اختياراً حسناً للوقوف معه ضد اعدائه , ومنهم يوسف بن بخت وتمام بن علقمة[34] وبدر مولاه نفسه وعبد الواحد بن مغيث الرومي[35] , وغيرهم من ثقات موالي بني امية ليصبح هؤلاء الرجال وابناءهم عماد الحكم في الدولة الاموية على طوال امتدادها يختارهم الامراء والخلفاء الأمويين في الاندلس من قادة وإداريين وموظفين وغيرهم حتى إن شؤون الحكم قد تأصلت في بيوتهم[36] .

لقد اعتمد الامير الداخل في سياسة حكمه على جعل القبائل العربية والبربرية كلها تحت سلطانه فبين لهم أن العهد الجديد لا يفرق بين يمني , أو قيسي , أو بين عربي وبربري , أو غيرهم ولا فرق بين شاميين , أو بلديين وأنهم جميعا ابناء وطن واحد يخضعون لحكومة قرطبة[37] , وهو بذلك سعى لإيجاد بنية قبلية موحدة محكومة بسلطانه , وليس بمقدور أي طرف من أطرافها الخروج عن طاعته

الخاتمة

توصل البحث الى جملة من النتائج يمكن عرضها بما يأتي

- ❖ من أهم العوامل التي جعلت الامير عبد الرحمن الداخل يفكر بالعبور الى الاندلس هو علمه بما يدور فيها من فتن واضطرابات قبلية , إذ وجد في تلك الاحداث بارقة امل يجدد فيها دولة اجداده وهو سليل خلفاء بني امية فشرع في استغلال احداث الاندلس لمصلحته بعد فشله في المغرب .
- ❖ كما أن تفكير الامير الداخل بالعبور الى الاندلس لم يكن ببعيد عن البنية القبلية

الموجودة في الاندلس , فقد كان يعلم انه يوجد في الاندلس جماعة كبيرة لا بأس بها من الامويين أنه كان يعلم بحاجتهم الى أمير قوي يجمع صفوفهم ويوحدهم , الامر الاخر هو استغلاله للصراع القبلي بين العرب القيسية واليمانية اذ استغل العداء الشديد الذي كان يكنه اليمنيون للقيسيين نتيجة خسائرهم المتواصلة امامهم والذين كانوا بأمس الحاجة الى قائد يقودهم للانتقام فقد وجد الامير الداخل ضالته بهم وأسس دولة على اكتافهم ومن ثم قضى على نفوذهم.

- ❖ كانت القبائل اليمانية من اكبر المساندين للأمير عبد الرحمن الداخل في تأسيس دولته إلا ان الامير كان يعلم ان دعم اليمانية له لم يكن حباً له , وإنما طلباً للثأر من خصومهم القيسية الذين طالما اذاقوهم مرارة الهزائم المتكررة ورغبتهم بالعودة الى الحكم والسلطان.
- ❖ كما كان للبربر دور مهم في مساندة الامير الداخل إلا أنه كان على علم أن البربر قد حاربوا الى جانبه ليس حباً له , وإنما انتقاما من خصومهم القيسية واليمنية وكانوا على استعداد للوقوف مع كل طرف معارض لتحطيم الهيمنة العربية في الاندلس , لذلك كان اعتماد الامير الداخل في ادارة الدولة على موالي بني أمية , إذ اختارهم اختياراً حسناً للوقوف معه ضد اعدائه.
- ❖ لقد اعتمد الامير الداخل في سياسة حكمه على جعل القبائل العربية والبربرية كلها تحت سلطانه فبين لهم أن العهد الجديد لا يفرق بين يمني , أو قيسي , أو بين عربي وبربري , أو غيرهم ولا فرق بين شاميين , أو بلديين وأنهم جميعا ابناء وطن واحد يخضعون لسلطان حكومة قرطبة , وهو بذلك سعى لإيجاد بنية قبلية موحدة محكومة بسلطانه , وليس بمقدور أي طرف من أطرافها الخروج عن طاعته.

الهوامش

(1) عبد الرحمن الداخل : عبد الرحمن الداخل : صاحب الأندلس الأمير أبو المطرّف عبد الرّحمن بن معاوية بن الخليفة هشام بن عبد الملك الأمويّ الدمشقيّ المعروف بالداخل، فرّ إلى المغرب عند زوال دولتهم، فقامت معه اليمانية، وحارب يوسف الفهري متولّي الأندلس وهزمه، وملك قرطبة في يوم الأضحى سنة 138هـ/756م ، وامتدت أيامه، وكان عالما حسن السيرة، عاش اثنتين وستين سنة مولده بالشام سنة 110هـ/728م وأمه أم ولد اسمها راح توفى سنة 172هـ/788م وولي بعده ابنه هشام , الضبي , أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، (ت: 599هـ/1203م) , بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس , (دار الكاتب العربي , القاهرة , 1967 م) , ص12 ؛ ابن العماد الحنبلي , أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ، (ت: 1089هـ/ 1678م) شذرات الذهب في أخبار من ذهب , تحقيق , محمود الأرناؤوط , ط1 , (دار ابن كثير، دمشق , 1406 هـ / 1986 م) , ج2/ص331.

(2) يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة ابن نافع الفهري كان شريفا جليلا، حازما عاقلا، اجتمع عليه أهل الأندلس من أجل أنه قرشي، بعد موت أميرهم ثوابة بن سلامة، ورضي به الخيار من مضر واليمن، فدانت له الأندلس تسع سنين وتسعة أشهر، وكان آخر الأمراء واستمر إلى أن دخل عبد الرحمن الأموي الأندلس، فقاتله يوسف سنة 139هـ/756م فانهزم أصحابه. وقتله بعضهم في طليطلة، وحمل رأسه إلى عبد الرحمن سنة 142هـ/759م , الذهبي , أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت : 748هـ/1347م) , تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام , تحقيق : بشار عوّاد معروف , ط1 , (دار الغرب الإسلامي , د.م , 2003 م) , ج3/ص759 ؛ لسان الدين ابن الخطيب , ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني (ت: 776هـ/ 1375م) , الإحاطة في أخبار غرناطة , تحقيق يوسف علي طويل , ط1 , (دار الكتب العلمية ، بيروت , 1424 هـ/2004م) , ج4/ص296 ؛ الزركلي , خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت: 1396هـ/1976) , الاعلام , ط15 ؛ (دار العلم للملايين , د . م , 2002 م) , ج8/236.

(3) الصميل بن حاتم : الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن الضبابي الكلابي وهو من أشراف عرب الكوفة وشيخ المضرية في الأندلس، دخل الأندلس في طالعة بلج بن بشر القشيري في أمداد الشام أيام بني أمية، فرأس بها وأساء إليه عاملها أبو الخطار، فثار أصحاب الصميل وقبضوا على أبي الخطار، وولوا ثوابة بن سلامة، ثم غيره، والسلطة والنفوذ للصميل وأقام على ذلك إلى أن دخل الأندلس عبد الرحمن الأموي، فمات الصميل في سجنه. وكان أميا، وله شعر , لسان الدين بن الخطيب , الاحاطة في اخبار غرناطة , ج3/ص264 ؛ الزركلي , الاعلام , ج3/ص209-210.

(4) ابن القوطية , أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الاندلسي (ت 367هـ/977م) , تاريخ افتتاح الاندلس , تحقيق إبراهيم الابياري ط2 , (دار الكتاب المصري , القاهرة , 1410هـ/1989م) , ص49-52 ؛ ابن خلدون , عبد الرحمن بن محمد (ت:808هـ/ 1406م) , العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر , تحقيق خليل شحادة , ط2 ,(دار الفكر, بيروت 1408 هـ / 1988م) ,

ج4/ص154-155 ؛ مولينا , لويس , فتح الاندلس , (الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي , اسبانيا , د . ت), ص87-90.

(5) لسان الدين ابن الخطيب , اعمال الاعلام , تحقيق : سيد كسروي حسن , (دار الكتب العلمية , بيروت , د . ت) , ج2/ ص8 ؛ ابن خلدون , العبر , ج4/ص154-155.

(6) ابن الآبار , محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: 658هـ/ 1260) , الحلة السيراء , تحقيق : حسين مؤنس , ط2 , (دار المعارف , القاهرة , 1985م) , ج1/ص35 ؛ ضيف , شوقي , عصر الدول والامارات الاندلس , (دار المعارف , القاهرة , 1989م) , ص23.

(7) ابن عذاري ، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت: نحو 695هـ /1296م) , البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب , تحقيق ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال , ط3 , (دار الثقافة ، بيروت , 1983 م), ج2/ص41 ؛ المقري , شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني (ت: 1041هـ/ 1632م) , نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب , تحقيق إحسان عباس , (دار صادر, بيروت , 1900 م) , ج1/ص328 ؛ طقوش , محمد سهيل , تاريخ المسلمين في الاندلس , ط3 , (دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , 1431هـ/2010م), ص139-140.

(8) سالم , السيد عبد العزيز , تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة , (دار المعارف , لبنان , 1961م), ص178.

(9) البيرة : وهي كورة كبيرة من الأندلس ومدينة متصلة بأراضي كورة قبرة، بين القبلة والشرق من قرطبة، بينها وبين قرطبة تسعون ميلا، وأرضها كثيرة الأنهار والأشجار، وفيها عدّة مدن، منها: قسطيلية وغرناطة وغيرهما، تذكر في مواضعها، وفي أرضها معادن ذهب وفضة وحديد ونحاس، ومعدن حجر التوتيا في حصن منها يقال له: شلوبينية. وفي جميع نواحيها يعمل الكتّان والحرير الفائق، وينسب إليها كثير من أهل العلم في كل فن , ياقوت الحموي , شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ/1229م) , معجم البلدان , ط2 , (دار صادر، بيروت , 1995 م), ج1/ص 244.

(10) جيان : بلدٌ بالأندلس عامرة ذوات نعم كثيرة يُنْسَبُ إِلَيْهِ طوق بن عمر بن شيب الجياني، أندلسي رحل في طلب الحديث، وسمع وحدث، ومات هُناك سنة خمسٍ وثمانين ومئتين , مجهول , مؤلف (ت: بعد 372هـ/ 983م) , حدود العالم من المشرق إلى المغرب , تحقيق السيد يوسف الهادي , (الدار الثقافية للنشر، القاهرة , 1423هـ/2003م), ص182 ؛ الحازمي , زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني، (ت: 584هـ: 1188م) , الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة , تحقيق : حمد بن محمد الجاسر , (دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر , د . م , 1415هـ/ 1994) , ص 288.

(11) مؤنس , حسين , فجر الاندلس , ط1 , (دار الرشاد , القاهرة , 1959م), ص516.

(12) كانوا من اصول بيزنطية او بربرية او افريقية وقد رافق العديد منهم بلج بن بشر عند دخوله الاندلس فسموا بالموالي الشاميين كما ان العديد منهم كانوا على اتصال وثيق بالبيت الاموي لذلك سموا بموالي بني امية , طه , عبد الواحد ذنون , الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقيا والاندلس , ط1 , (دار المدار الاسلامي , ليبيا , 2004م), 359.

(13) مجهول , مؤلف , أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم , تحقيق إبراهيم الأبياري , ط2 , (دار الكتاب المصري , القاهرة , 1410هـ/1989م), ص66-67 ؛ الكربولي , بديع محمد ابراهيم , اهل اليمن في المغرب والاندلس حتى قيام الامارات المستقلة عن الخلافة العباسية –دراسة في التاريخ السياسي– , اطروحة دكتوراه , (جامعة بغداد , كلية التربية (ابن رشد) , 1422هـ/2001م) , ص258.

(14) ابن القوطية , تاريخ افتتاح الاندلس , ص44-45 ؛ طقوش , تاريخ المسلمين في الاندلس , ص140-141.

(15) يوسف بن بخت : أبو الحجاج يوسف بن بخت دخل الاندلس في طالعة بلج وكان أحد القائمين بأمر عبد الرحمن بن معاوية فاستحجبه واستخلفه وقتا على قرطبة وقاد الخيل إلى جليقية أيام الأمير هشام وبلغ الفيء في تلك الغزاة تسعة وثلاثين ألفا وتوفي بطليطلة , وتولى أبناؤه بعد ذلك مناصب الوزارة والقيادة تباعاً في ظل أمراء بني أمية وخلفائهم , ابن الابار , الحلة السيراء , ج2/ص 375.

(16) مجهول , اخبار مجموعة , ص66.

(17) نعنعي , عبد المجيد , تاريخ الدولة الاموية في الاندلس التاريخ السياسي , (دار النهضة العربية , بيروت , 1986م), ص141.

(18) سرقسطة : بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة، ذات فواكه عذبة لها فضل على سائر فواكه الأندلس، مبنية على نهر كبير، وهو نهر منبعث من جبال القلاع، قد انفردت بصنعة السّمّور ولطف تدبيره تقوم في طرزها بكمالها منفردة بالنسج في منوالها وفي سرقسطة معدن الملح الذّرآني وهو أبيض صافي اللون أملس خالص، ولا يكون في غيرها من بلاد الأندلس، ولها مدن ومعاقل، وهي الآن بيد الأفرنج صارت بأيديهم منذ سنة 512 , ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج3/ص212-213 ؛ القزويني , زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682هـ/ 1283م) , آثار البلاد وأخبار العباد , (دار صادر , بيروت , د.ت) , ص 534.

(19) مجهول , اخبار مجموعة , ص66-68 ؛ طقوش , تاريخ المسلمين في الاندلس , ص141.

(20) ابن عذاري , البيان المغرب , ج2/ص43.

(21) ابن القوطية , تاريخ افتتاح الاندلس , ص46-47.

(22) مجهول , اخبار مجموعة , ص70-71 ؛ مؤنس , فجر الاندلس , ص518 ؛ طقوش , تاريخ المسلمين في الاندلس , ص 141-142.

(23) ابن عذاري , البيان المغرب , ج2/ص44.

(24) ابن خلدون , العبر , ج4/ص155.

(25) قرطبة : وهي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني أمية ومعدن الفضلاء ومنبع النبلاء من ذلك الصقع، وهي مدينة عامرة مكتظة بالسكان ذات نعم وتجارات كثيرة وبيوت أهلها من الحجارة , مجهول , حدود العالم من المشرق إلى المغرب , ص182 ؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج4/ص 324.

(26) مجهول , اخبار مجموعة , ص73-74 ؛ مسعد , سامية مصطفى محمد , التكوين العنصري للشعب الاندلسي واثره على سقوط الاندلس , ط1 , (عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية , الهرم , 1424هـ/2004)

, ص29.

(27) ابن الابار , الحلة السيراء , ج1/ص35 ؛ مسعد , التكوين العنصري , ص29-30.

(28) أبو الصباح حي بن يحيى اليحصبي، زعيم العرب اليمانية في إشبيلية فارس شجاع، لبى دعوة الأمير عبد الرحمن الداخل وبايعه، واشترك معه في معركة المصارة، ومن ثم تغيرت عليه نفس الأمير عبد الرحمن الداخل بسبب مؤامرة كان أبو الصباح يدبرها ضده , ابن عذاري , البيان المغرب , ج2/ص53-54 ؛ الخلف , سالم بن عبد الله , نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس , ط1 , (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1424هـ/2003م) , هامش رقم 1 , ج1/ص322.

(29) ابن الأثير , عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (ت: 630هـ / 1233م) , الكامل في التاريخ , تحقيق عمر عبد السلام تدمري , ط1 , (دار الكتاب العربي ، بيروت 1417هـ / 1997م), ج5/ص78 ؛ السرجاني , راغب , قصة الاندلس من الفتح الى السقوط , ط1 , (مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة , القاهرة , 1432هـ/2011), ص145.

(30) السرجاني , قصة الاندلس , ص145 ؛ حسين , حمدي عبد المنعم محمد , ثورات البربر في الأندلس في عصر الإمارة الأموية (138-316هـ /756-928م) , (مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية , 1993م) , ص11-12.

(31) ثعلبة بن عبيدة الجذامي أحد شخصيات جذام الشهيرة ولم يكن من قادتهم لتقدم بعض الزعماء الاخرين عليه افشى مؤامرة قتل الامير الداخل من قبل زعيم اليمنية أبي الصباح عند الامير الداخل واصبح من المقربين لديه وتولى مناصب مهمة في الدولة , مجهول , اخبار مجموعة , ص84 ؛ ابن الدلائي , احمد بن عمر بن انس العذري (ت 478هـ/1085م) , نصوص عن الاندلس , تحقيق : عبد العزيز الاهواني , (منشورات معهد الدراسات الاسلامية , مدريد , د . ت), ص25 .

(32) نعنعي , تاريخ الدولة الاموية , ص149.

(33) نعنعي , تاريخ الدولة الاموية , ص149.

(34) تمام بن علقمة : أبو غالب تمام بن علقمة الثقفي، دخل الأندلس في طالعة بلج بن بشر، وكان أبو غالب أحد النقباء القائمين بدولة الأمير عبد الرحمن الداخل، تقلب في المناصب الوزارية والولايات كما قاد الجيوش وهو افتتح طليطلة عنوة مع بدر مولى عبد الرحمن بن معاوية ثم ولى وشقة وطرطوشة وطرسونة وعُمِّر طويلاً وتوفي في آخر دولة الأمير الحكم الربضي , ابن الابار , الحلة السيراء , ج1/143.

(35) عبد الواحد بن مغيث الرومي: وهو رجل الأندلس، جمع الحجابة والوزارة والكتابة والتقدم على الجيوش مع حسن الأدب والعفاف والدين والتواضع والكرم وكثرة المروة , ابن الدَّوَادارِي , أبو بكر بن عبد الله بن أيبك (ت :بعد 736 هـ 1432م) , كنز الدرر وجامع الغرر , تحقيق : جونهيلد جراف واريكا جلاسِن , (الناشر: عيسى البابي الحلبي , د . م , 1415 هـ - 1994م) , ج4/ص 468.

(36) مؤنس , معالم تاريخ المغرب والاندلس , ط2 , (دار الرشاد , القاهرة , 1418هـ / 1997م) , ص299.

(37) مؤنس , معالم تاريخ المغرب والاندلس , ص300.

Sources and references

- Ibn al-Wells, Mohammed bin Abdullah bin Abi Bakr al-qadai Al-balansi (t: 658 Ah/ 1260), Hilla Al-siraa , investigation : Hussein moans, T2, (Dar Al-Maarif , Cairo, 1985.
- Ibn al-Athir , Izz al-Din Abu al Hassan Ali ibn Abi ball Mohammed bin Muhammad Bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari (V: he / 1233 world) , full of history , achieving Omar Abdel peace destroy , 1st Edition , (Book House, Beirut, Lebanon 1417 Ah / 1997.
- Bin al-Hazmi, Zain al-Din Abu Bakr Muhammad bin Musa bin Othman al-Hamdani, (t: 584 Ah: 1188 Ad), Places or what agreed and parted named places, investigation: Hamad bin Mohammed Al-Jasser , (Dar Al-Yamama for research, translation and publishing, d . M., 1415 Ah/ 1994.(
- Hussein, Hamdi Abdel Moneim Mohamed, the Berber revolutions in Andalusia in the Umayyad emirate era (138-316 Ah /756-928 ad), (University Youth Foundation , Alexandria , 1993.
- Ibn Khaldun , Abd al-Rahman ibn Muhammad (V:he/ 1406) , the lessons of the Office of the debutante and in any happy, Berber and lived through them with the Sultan. the biggest , to achieve Khalil Shehadeh , print 2 ,(Dar Al-Fikr, Beirut, 1408 e / 1988.
- Ibn al-Dalai, Ahmed Bin Omar bin Anas al-athri (T. 478 Ah/1085 ad), texts on Andalusia, investigation: Abdul Aziz Al-Ahwani, (publications of the Institute of Islamic studies, Madrid, D. V.(
- Ibn al-dawadari, Abu Bakr ibn Abdullah ibn Aybak (t :after 736 Ah 1432 ad), the treasure of Al-Durr and the mosque of Al-GHARR, investigation: junhild Graf and Erika Glassen , (publisher: Issa Al-Babi al-Halabi, d . Ad, 1415 Ah - 1994 ad.(
- Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin qaimaz (t : 748 Ah/1347 ad), history of Islam and the deaths of celebrities and flags, investigation: Bashar Awad Maarouf, i1 , (Dar Al-Gharb al-Islami, d.M , 2003.
- Al-zarkli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohammed bin Ali bin Fares, Damascus (t: 1396 Ah/1976), media, I15; (Dar Al-Alam for millions, d . M, 2002 m.
- Salim, Mr. Abdel Aziz, the history of Muslims and their effects in Andalusia from the Arab conquest until the fall of the caliphate in Córdoba , (Dar Al-Maref , Lebanon , 1961 .
- Salem bin Abdullah, Umayyad rule systems and their fees in Andalusia, i1, (Deanship of scientific research at the Islamic University, Madinah, 1424 Ah/2003 ad.(
- Al-Sarjani, Raghib, the story of Andalusia from conquest to fall, i1, (Iqra foundation for publishing, distribution and translation , Cairo , 1432h/2011 .
- Guest, Shawky, the era of countries and Emirates Andalusia, (Dar Al-Maarif, Cairo, 1989 .

- Dub, Abu Jafar Ahmed bin Yahya bin Ahmed bin Amira, (t: 599 Ah/1203 ad), for the petitioner in the history of the people of Andalusia, (Dar Al-Arab writer , Cairo, 1967 ad .
- Child live , Mohammed Suhail , history of the Muslims in Andalusia , i3 , (Harper Collins college publishers for printing, publishing and distribution , Beirut , 1431/2010.
- Taha, Abdul Wahid dhanon, conquest and Arab-Islamic stability in North Africa and Andalusia , i 1, (Dar Al-Madar al-Islami, Libya, 2004 .
- Ibn Azari, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad (t: about 695 Ah /1296 ad), the statement Morocco in the news of Andalusia and Morocco, investigation C. S. Colan, E. Levi Provencal, i3, (Dar Al-culture , Beirut, 1983 .
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu Al-Falah Abdul Hay bin Ahmed bin Muhammad, (t: 1089 Ah/ 1678 ad) nuggets of gold in news of gold , investigation , Mahmoud al-arnawout , T1 , (Dar Ibn Kathir , Damascus, 1406 Ah / 1986 ad .
- Al-Qazwini, Zakaria bin Mohammed bin Mahmoud (t: 682 Ah/ 1283 ad), Antiquities of the country and news of Abad , (Dar Sadr, Beirut, D.V.)
- Ibn al-goth, Abu Bakr Muhammad Bin Omar bin Abdul Aziz Al-Andalusi (T. 367 Ah / 977 ad), opening date of Al-Andalus, the realization of Ibrahim al-abyari i2, (House of the Egyptian Book , Cairo, 1410 Ah / 1989 ad.)
- By San al-Din ibn al-Khatib, Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah bin Said Al-Salmani (t: 776 Ah/ 1375 ad), briefing in news of Granada, investigation of Yusuf Ali Tawil, T1, (Dar Al-books , Beirut, 1424 Ah / 2004 ad); Media Works, investigation: Syed kasrui Hassan , (Dar Al-books, Beirut, D. V .
- Unknown, author (t: after 372 Ah / 983 AD), the borders of the world from the Levant to Morocco , investigation of Mr. Youssef al-Hadi , (cultural publishing house , Cairo, 1423 Ah/2003 ad.
- Anonymous, author, News Group in Fatah al-Andalus and mentioned its princes God's mercy and the wars between them, the investigation of Ibrahim al-abyari, i2, (House of the Egyptian Book , Cairo, 1410 Ah/1989 ad.(
- Al-maqri, Shihab al-Din Ahmed bin Mohammed Al-talmsani (t: 1041 Ah/ 1632 AD), Nafah al-Tayeb from the Al-Andalus branch of Al-Ratib and mentioned its minister San al-Din bin Al-Khatib, investigation of Ihsan Abbas, (Sadr House , Beirut, 1900 AD.
- Mas'ad, Samia Mustafa Muhammad, the racial composition of the Andalusian people and its impact on the fall of Andalusia , i1 , (ain for human and social studies and research , pyramid , 1424 Ah/2004.
- Molina, Luis, open Andalusia , (Spanish Agency for international cooperation, Spain, D. V.
- Manassas, Hussein, Fajr al-Andalus, i1, (Dar al-Rashad, Cairo, 1959); landmarks of the history of Morocco and Al-Andalus, i2, (Dar al-Rashad , Cairo, 1418 Ah / 1997 ad.
- Na'nai, Abdul Majid, history of the Umayyad state in Andalusia political history

, (Dar Al-Nahda Al-Arabiya , Beirut , 1986.

- Yaqoot Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqoot bin Abdullah al-Rumi Al-Hamwi (t: 626 Ah/1229 ad), Dictionary of the countries, T2, (Dar Sadr, Beirut, 1995 ad.
- Al-Karbouli, Badi Mohammed Ibrahim, the people of Yemen in Morocco and Andalusia until the establishment of the Emirates independent of the Abbasid Caliphate-study in political history -, PhD thesis, (University of Baghdad, Faculty of Education (Ibn Rushd) , 1422 Ah/2001 ad.
- Abdullah, Khalid Mahmoud , al-Hamid , Barzan Messer Hamed , the post of Nazir al-ahbas in Andalusia and its historical significance, Tikrit University Journal for the humanities, 2021, Volume 28, Issue (3) Part 1, pages 204-223.
- Dakhil, Monzer Ismail , the impact of Islamic ethics on the era of the rulers of Andalusia in the construction of the Islamic State during the era of the emirate (138 – 316 Ah) (755 – 929 ad) , Tikrit University Journal for the humanities, 2020, volume 27, issue 8, pages 353-377 .